[33] وهكذا من جاء بعدهم. وكتاب " تفسير علي بن إبراهيم القمي "، وهو أيضا من الكتب المعتبرة. وكتاب " بصائر الدرجات " لمحمد بن الحسن بن فروخ الصفار القمي، من أصحاب الامام العسكري عليه السلام، ومن مشاهير الشيعة آنذاك. وكتاب " قرب الاسناد " لابي العباس عبد الله بن جعفر الحميري من أصحاب الامام العسكري عليه السلام و " والاشعثيات " لابي علي محمد بن محمد الاشعث الكوفي، من أعلام القرن الرابع الهجري. * * * أهم المراكز العلمية القديمة للشيعة (أولا) المدينة المنورة: الحديث عن تاريخ المدن - إذا أردنا أن ندخل غماره ونخوض لججه - يحتاج إلى فرصة غير التي نحن فيها، ومناسبة أوسع حتى نلم بكل الجزئيات التي لابد منها، والتفصيل فيها. ولما كان أصل الموضوع هو الحديث عن الكليني والكافي، وما يرتبط به من مواضيع اخرى متعلقة فيه من حيث الجانب العلمي والعقائدي، وجدنا أنفسنا أمام حاجة ملحة للحديث عن المراكز العلمية للشيعة، قديما وحديثا، ومدى تطور الفكر الشيعي وانتشاره في الاصقاع والبلدان.